كردستانيات

الوقود والكهرباء وأشياء أخرى

■ وديع غزوان

تصريحات المسؤولين في أكثر الاحيان تثير العجب والاستغراب ، فهي لاتمس الواقع ولاتقترب منه وتلجأ الى التبرير وتحميل الآخر مسؤولية التقصير. الامثلة على ذلك كثيرة وفي كل المجالات آخرها تصريحات وكيل وزير النفط لشؤون التوزيع، التي حاول من خلالها الإيحاء بان الكهرباء هي سبب اضطرار وزارة النفط لاستيراد المشتقات النفطية، وفي زيادة الطلب عليها خاصة ما يتعلق بالبنزين والكاز لعلاقتهما بالمولدات.. هذه التصريحات تعيدنا الى تصريحات سابقة لمسؤولين في الكهرباء ألقوا باللائمة على النفط وعدم توفير مشتقاته لمحطاتها في نقص الطاقة الكهربائية، حتى صار الامر محل تندر عند الغالبية من المواطنين، أليس شر البلية ما يضحك ظ؟! ومع كل تقديرنا لوجهة نظر الوكيل لشؤون التوزيع التي هي في جانب كثير منها صحيحة، خاصة ان من البديهي ان تكون الكهرباء احد مقاييس التقدم والرقي في كل بلد، غير ان هذا لاينفي تقصير وزاراتنا سواء الكهرباء او النفط او التجارة او غيرها، فهي تعمل- وكما يبدو- على وفق الحاجة الآنية والخطط قصيرة الامد ، دون رؤية مستقبلية تضع باعتبارها تنامي الحاجات وتزايدها ،وهو شيء طبيعي نعتقد ان جميع بلدان المعمورة تعمل به عدانا نحن الذين ابتلينا بمسؤولين يبدو انهم يعدون ايامهم ليس بمقدار ما يتركونه من بصمات واضحة في مؤسساتهم بل بمقدار ما جمعوه وحصلوا عليه من مغانم ومكتسبات . وبعيداً عن التنظير نكرر ما سبق ان قلناه في اكثر من مناسبة وندعو الى الكف عن مثل تلك التصريحات المنافية لواقع الحال ، فصحيح ان الطلب قد ازداد على المشتقات النفطية وعلى الكهرباء ، غير ان هذا لاينسينا اننا من البلدان التي كان لها باع متقدم في مجال انشاء المصافي ونمتلك خبرات وكوادر قادرة ، اذا ما توفرت لها الفرصة ان تبدع ، غير انه الفساد ياسادة والمحسوبيات والمحاصصات هي التي تسببت في تراجعنا. من المفارقات المؤلمة ان المؤسسة الاستهلاكية في دولة مثل الاردن استعدت قبل اكثر من شهرين لشهر رمضان المبارك ورصدت المبالغ اللازمة لدعم السلع الغذائية ،في حين ان وزارة التجارة لدينا تأخرت في اتخاذ اجراء يمنع استغلال التجار لهذه المناسبة الكريمة ما ادى الى ارتفاع حاد في الاسعار ، رافق ذلك انقطاع طويل في ساعات تجهيز المواطنين بالكهرباء ما ادى الى ظهورطوابير طويلة امام محطات البنزين ، لذا لاتستغربوا يامسؤولينا فقدان ثقة المواطن بإجراءاتكم وتصريحاتكم ، لانها لاتتعدى ابواب مكاتبكم الفارهة . عذراً فان كل مناسبة تظهر عجزكم اكثر واكثر ، ، ولانظن ان من امل فيكم ما دمتم بعيدين عن الصدق والصراحة . والسؤال هل حقاً لانستطيع تلافي تلك الازمات ؟ ! والى متى يتحمل المواطن كل هذا التقاعس واللا أبالية ؟

مهنئاً المسلمين بحلول شهر رمضان

الرئيس بارزاني :أتمنى للعراقيين وحدة الصف في عراق فيدرالي وديمقراطي

□ أربيل /PNA

لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، هنأ الرئيس بارزاني في برقية له المسلمين في كردستان والعراق خاصة والعالم عامة بحلول هذا الشهر الفضيل، هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

((شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان))

صدق الله العظيم

أتمنى أن يكون مجيء هذا الشهر المليء بالبركة والرحمة، شهر خير وسعادة لشعب كردستان وكافة شعوب العراق، وترسيخ روح الأخوة والتعايش المشترك، وأن تصل كافة المكونات الى أهدافنا الرئيسية التي هي جوهر الدين الاسلامي المبارك.

وأتمنى من شعبنا ان يحافظ دائما على وحدة الصف والموقف، للوصول الى الحقوق المشروعة ضمن الدستور، وعراق فيدرالي وديمقراطي.

مسعود بارزاني

رئيس إقليم كردستان

كما هنأ الدكتور برهم أحمد صالح رئيس حكومة إقليم كردستان، ، المسلمين في كردستان والعراق والعالم بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك.في برقية جاء فيها :

"بمناسبة شهر رمضان المبارك، أقدم باسم حكومة إقليم كردستان، أحر التهاني، للمسلمين في كردستان والعراق والعالم، متمنياً ان يكون شهر رمضان المبارك فاتحة خير ورحمة وتسامح لشعبنا.

داعياً ان يكون هذا الشهر المبارك للمسلمين، حافزاً لتعميق روح الأخوة والسلام والحفاظ على وحدة صف شعبنا، والتغلب على المشاكل."

وفي سياق آخر زار الدكتور برهم صالح رئيس حكومة اقليم كردستان، امس الاثنين، ، بعد مشاركته في مراسيم الذكرى السنوية الـ٢٨ لمأساة ابادة البارزانيين، نصب شهداء البارزانيين، وضريح كل من ملا مصطفى البارزاني الخالد وادريس بارزاني وحمايل خان عقيلة القائد الراحل البارزاني.

وأشار الدكتور برهم صالح في كلمة له بعد ان وضع باقة ورد تكريمية على نصب الخالدين، إلى الدور البارز والعظيم للبارزاني الخالد وادريس بارزاني، كقائدين تاريخيين لحركة التحرر في كردستان، اللذين كرسا جل حياتهما للنضال والكفاح من اجل خلاص شعبهم وحرية كردستان التي يشهدها الاقليم اليوم.

وقال رئيس حكومة اقليم كردستان "إن شعبنا الكردي لن ينسى نضال وتضحيات وكفاح البارزاني الخالد ومناضلي شعبنا الآخرين، وسيبقى يمجد هذا النضال".

المكتب السياسي للديمقراطي الكردستاني يشكر المعزّين بوفاة المغفور لها (حمايل خان)

□ أربيل /PUK

وجه المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني بلاغ شكر وتقدير، لمناسبة انتهاء مراسيم عزاء المغفور لها (حمايل خان) عقيلة القائد الخالد ملا مصطفى بارزاني والدة مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان. وجاء في بلاغ المكتب السياسي: نعرب عن شكرنا وتقديرنا لجميع السادة الذين شاركونا في مراسيم مواراة الثرى ومجلس عزاء المغفور لها (حمايل خان) عقيلة القائد الخالد ملا مصطفى بارزاني والدة السيد مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان. كما خص المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني في بلاغه شكره لفخامة رئيس الجمهورية جلال طالباني لمشاركته كأخ أكبر في مراسيم مواراة جثمان المغفور لها ومجلس العزاء، وأعضاء المكتب السياسي واللجنة القيادية وجميع أعضاء الاتحاد الوطني الكردستاني لمشاركتهم في مراسيم مجلس العزاء الذي اقيم في جميع المناطق. وجاء في البلاغ: نشكر السادة رؤساء الجمهوريات والملوك ورؤساء الوزراء والوزراء والسفراء ومسؤولي القنصليات والمبعوثين والدبلوماسيين من الدول الخارجية والصديقة والحليفة على مشاركتهم احزاننا في هذا المصاب عن طريق ارسال رسائل مواساة أو من خلال اتصالات هاتفية أو عن طريق رسائل إلكترونية، كما نشكر رئيس مجلس النواب العراقي ونواب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة الاتحادية في بغداد ونوابه، ورؤساء الكتل البرلمانية في مجلس النواب ورؤساء جميع الاحزاب والاطراف السياسية العراقية والكردستانية على مشاركتهم في مجلس العزاء.

كما شكر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني في بلاغه وزراء الحكومة الاتحادية ورئيس برلمان كردستان ورئيس حكومة إقليم كردستان وأعضاء برلمان كردستان ووزراء حكومة إقليم كردستان ومجلس القضاء الأعلى والمسؤولين العسكريين والوحدات الادارية في العراق وإقليم كردستان لمشاركتهم في مجلس العزاء، وقدم المكتب السياسي شكره لرؤساء العشائر العربية في العراق ورجال الدين في إقليم كردستان وممثلي الطوائف والمذاهب في العراق وإقليم كردستان لمشاركتهم في مجلس العزاء.

كما شكر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي جميع شرائح وأطياف جماهير شعب كردستان لمشاركتهم في مجلس العزاء، كما شكر البلاغ قوات بيشمركة كردستان وقوات الزيرفاني والشرطة والآسايش والمؤسسات التابعة لوزارتي الداخلية والبيشمركة والمؤسسات الإعلامية ودور النشر لاهتمامها بهذه المناسبة.

بإشراف محافظ أربيل

اجتماع للسيطرة على ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الأسواق

□ أربيل / مكتب المدى

أشرف محافظ اربيل نوزاد هادي، الاحد في ديوان المحافظة على اجتماع خاص للجنة التسعير ومراقبة الاسواق خلال شهر رمضان، بهدف منع أي احتكار أو ارتفاع وانخفاض اسعار المواد الغذائية في عاصمة اقليم كردستان كردستان.

نوزاد هادي في اجتماع لبحث ارتفاع الاسعار

وبحث الاجتماع الذي حضره كل من محافظ اربيل ونائب قائممقام القضاء المركز ومديري الرقابة التجارية والرعاية الصحية والبيطرة والشؤون الداخلية والزراعة وقسم الاقتصاد في أمن اربيل، ضرورة اتخاذ الاجراءات الضرورية لمراقبة الأسواق والسيطرة على أسعار المواد الغذائية، التي يحتمل ارتفاع أسعارها واحتكار الأسواق ووجود ظاهرة تسويق المواد المنتهية الصلاحية". وتقرر في الاجتماع تسعير المواد الغذائية التي تباع في أسواق الجملة، أكانت محلية أو مستوردة، بشكل اسبوعي وفرض رقابة مشددة ومعاقبة المخالفين وإغلاق دكاكينهم".حسب ما جاء في موقع حكومة الاقليم .

وكانت صفحة كردستان قد نشرت السبت تقريرا مفصلا عن ارتفاع اسعار المواد الغذائية في الاسواق المحلية مع تزايد اقبال المواطنين على شراء مايحتاجونه لشهر رمضان ، والتي اتهم فيه المواطنون التجار بشكل رئيسي وتحميلهم سبب الارتفاع المفاجيء لاسعار المواد الغذائية . وطالبوا حكومة الاقليم بأن تتخذ الاجراءات المناسبة للحد من هذه الظاهرة. ومن الجدير بالذكر ان الاسواق في كل محافظات العراق تشهد ظاهرة ارتفاع اسعار المواد بمختلف اشكالها مع اقتراب مواعيد المناسبات والاعياد وافتتاح المدارس .

على خلفية القصف الإيراني

منظمات اقتصادية كردستانية تهدد بقطع العلاقات التجارية

□ السليمانية / المدى

أصدرت منظمات اقتصادية و تجارية بيانا تلقت المدى نسخة منه ،أعلنت فيه احتجاجها على القصف الذي يمارسه الجيش الايراني لأراضي كردستان، وجاء في البيان "باعتبارنا منظمات اقتصادية نمثل القطاع الخاص في اقليم كردستان- السليمانية، عقدنا اجتماعاً للإعراب عن احتجاجنا على اعتداءات الجيش الايراني في مناطقنا الحدودية، والتي تسببت منذ مدة بترحيل اهالي القرى الحدودية الكردية".

واضاف البيان "ندين القصف الايراني على القرى الحدودية في اقليم كردستان، والذي أدى إلى جرح واستشهاد عدد من المواطنين، وتشريد آخرين فضلا عن إلحاق أضرار بممتلكاتهم، فضلا عن جعل المنطقة غير آمنة". وأكد أن "تلك الممارسات تخالف اعراف القانون الدولي، وتعبر عن عدم الاحترام لسيادة الحدود المشتركة، ونلفت الى ان الدولتين لديهما مصالح مشتركة اقتصادية وثقافية، وخضنا نضالاً مشتركاً ضد الطغيان والظالمين في المنطقة، ولكن في حال بقيت الاوضاع على الحدود بشكلها الحالي فان الامر يتسبب بتراجع وتردي علاقات التبادل التجاري التي تصل سنوياً الى مليارات الدولارات".

وتتعرض مناطق حدودية في كردستان الى قصف مستمر منذ ثلاثة اسابيع تقريبا مما ادى الى مآس إنسانية تمثلت في هجرة سكان القرى التي تعرضت للقصف والاخرى القريبة منها وألحقت أعمال القصف أضرارا بالغة بالأرواح والممتلكات .

يذكر أن رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود البارزاني دعا في الثاني تموز الحالي، الحكومة الإيرانية إلى الحوار لحل المشاكل بدلاً من قصف المناطق الحدودية، مؤكداً أن الأمر أدى إلى أضرار مادية ونزوح سكاني.

بمشاركة ٤٨٠ كادرا

انطلاق حملة الرضاعة الطبيعية في كردستان

□ أربيل /المدى

اعلنت وزارة صحة اقليم كردستان امس الاثنين، عن اطلاق برامجها الخاصة بشأن تشجيع الرضاعة الطبيعية للاطفال في اقليم كردستان بالتعاون مع منظمة الطفولة العالمية (اليونسيف)، مشيرا الى ان البرنامج يتضمن نشاطات متنوعة من خلال اسبوع الرضاعة الطبيعية الذي انطلق امس ،و تشمل حملات التوعية وتشجيع الرضاعة الطبيعية للاطفال، وتوضيح اهمية الافادة من حليب الام من نواحي التغذية والمناعة الصحية. وبحسب بيان وزارة صحة اقليم كردستان، "تشمل نشاطات اسبوع الرضاعة الطبيعية، افتتاح دورات تدريبية وتأهيلية، لتعزيز قدرات العاملين في المجالات الطبية، والاطباء، يشارك فيها ٤٨٠ من العاملين في القطاعات الطبية، الى جانب ١٢٠ طبيبا ومنتسبا في المستشفيات المتخصصة بمعالجة الاطفال. ويتم تفعيل نشاطات اسبوع الرضاعة الطبيعية سنوياً في ١٢٠ دولة من دول العالم، بالتعاون مع منظمتي اليونسيف، والصحة العالمية، وستتواصل في اقليم كردستان، فعاليات اسبوع الرضاعة الطبيعية ابتداء من امس الاثنين وحتى السابع من آب/ اغسطس الجاري، لتوضيح اهمية وفوائد حليب الام بالنسبة للطفل من نواحي التغذية وتوفير المناعة الصحية للطفل الوليد، وتشجيع الام على الرضاعة الطبيعية من اجل صحة افضل للطفل .

رئيس مجلس محافظة دهوك لـ"المدى": مازالت الحكومة الاتحادية تتصرف بعقلية ما قبل التغيير!!

تخصيصات مطار دهوك الدولي لاتكفي لإنجازه في الوقت المحدد

□ عبدالخالق دوسكي - مكتب المدى

بدأت تجربة مجالس المحافظات في عموم العراق بعد حرب اسقاط صدام عام ٢٠٠٣ حينما اصدر بول بريمر القانون رقم ٧١ الذي عرف باسمه ،لتنظيم عمل هذه المجالس في الدورة الأولى وبعدها قام مجلس النواب العراقي بتشريع قانون خاص بمجالس المحافظات وعمل بهذا القانون في الدورة الثانية لمجالس المحافظات (الحالية) ،فيا ترى ما هو الدور الحقيقي لمجالس المحافظات ؟ ثم ما هي ابرز الصعوبات التي تصادف عمل هذه التشكيلات؟ وهل كانت هذه التجربة ناجحة في كافة ارجاء العراق؟ وما هو الدور الذي لعبته هذه المجالس في اقليم كردستان؟ ولماذا لا تمتلك هذه المجالس صلاحيات مثل تلك المتواجدة في بقية المحافظات العراقية؟ هذه الأسئلة وغيرها كانت محور حديثنا مع فاضل عمر رئيس مجلس محافظة دهوك، الذي قال: بعد حرب عام ٢٠٠٣ وتخلص العراق من النظام الدكتاتوري صار الاتجاه لتبني نظام مجالس المحافظات وذلك بهدف التخلص من المركزية التي كانت تتحكم بالعراق في جميع أجزائه حيث كانت الحكومة تتدخل في واردات الناس وأسباب معيشتهم وتستغلها في تحقيق مآرب سياسية، لذلك اتفق الجميع على تشكيل نوع من نظام اللامركزية في العراق كي يتم تنظيم العلاقة مع المركز ،الذي يمكن تشبيهه بماكنة لإنتاج الدكتاتورية ، ويحد من سلطته،اضافة الى ان العمل بمثل هذه الأنظمة اللامركزية سيكون في صالح المواطنين حيث سيقرب اليهم الخدمات التي تقدمها الحكومة، و هذا النظام يتماشى مع السياسة العالمية المعاصرة من الناحية الأقتصادية وخاصة ان العراق يعد من الدول المهمة في انتاج النفط ومشتقاته،كما ان هذا النظام سيساهم في حلحلة الكثير من المشاكل المتواجدة في العراق وبالتالي سيكون له تأثير على منطقة الشرق الأوسط بشكل عام.

رئيس مجلس محافظة دهوك

صلاحيات المحافظين وتشريع القوانين

■ كيف تم تطبيق هذا النظام وماهو دور مجالس المحافظات؟

- يتضمن العمل بهذا النظام منح صلاحيات أوسع للمحافظين ويتمتع بنوع من الاستقلالية في اتخاذ قراراته وذلك بحسب قانون ٧١ لسلطة الائتلاف او كما يسمى قانون بريمر في ٢٠٠٣، وقد بدأ تطبيق هذا النظام في العراق منذ صدور القانون في حين ان إقليم كردستان باشر به في عام ٢٠٠٥ .

واضاف: ان الدورات الأولى من تشكيل البرلمانات والمجالس النيابية ومجالس المحافظات تركزت على وضع قانون خاص بعملها وتحديد مهامها و الأعمال التي ستقوم بها خلال الدورات اللاحقة ،لذا كان عمل مجالس محافظات العراق في البداية منصبا على تشريع قانون له، وفعلا تم تشريعه وإصداره من قبل مجلس النواب وعمل بمقتضاه في الدورة الثانية،أما في اقليم كردستان فاننا مازلنا في الدورة التأسيسية وقد قمنا بصياغة مشروع قانون لعمل مجالس المحافظات في عام ٢٠٠٩ وقدمناه الى البرلمان الكردستاني، والمشكلة الوحيدة المتواجدة في عدم تطبيق هذا القانون هي المادة ٤١ منه التي تنص على انه ينبغي العمل بهذا القانون في الدورة الثانية لمجالس المحافظات.

واوضح ان دور المجلس هو دور رقابي وتشريعي أكثر من أي شيء آخر، حيث يقوم بمتابعة الجهات التنفيذية من المؤسسات الحكومية وكذلك يقوم بتشريع قوانين ضمن إطار المحافظة ودورها أشبه ببرلمان صغير على مستوى المحافظة، ولكن على الرغم من ذلك فان مجلس محافظة دهوك قام بتنفيذ مجموعة من المشاريع وضمن اتجاهات مختلفة مثل صياغة قانون خاص بمجالس محافظات الإقليم بالتنسيق مع بقية مجالس المحافظات، وقد قام هذا المجلس سنويا بالمصادقة على ميزانية محافظة دهوك من ميزانية تنمية الأقاليم التي كانت ترد الينا من الحكومة الفيدرالية في بغداد،وقد قمنا أيضا بمتابعة عمل المؤسسات الحكومية في دهوك وذلك من خلال زياراتنا المستمرة لهذه المؤسسات مع محافظ دهوك، وقد شكلنا العديد من اللجان المختصة لمتابعة هذه العملية مثل لجنة التربية والتعليم ولجنة منظمات المجتمع المدني ولجنة الإعمار ولجنة الوقود ولجنة الزراعة، شاركت بعض هذه اللجان بشكل فعال مع بعض المؤسسات الحكومية في عقد مؤتمرات حول المشاكل التي تصادفها مثل المؤتمرات التي عقدت في السنوات الماضية بشأن الجفاف والتصحر الذي حل بالمحافظة والطرق الكفيلة بعلاجها ،وقد استفدنا كثيرا من المقترحات التي قدمت خلال تلك المؤتمرات.

لانعرف ميزانيتنا

■ ما هو القانون الذي تسيرون عليه إذاً، وأبرز ما يواجهكم من مشكلات؟

- بقينا نعتمد على قانون بريمر رقم ٧١ ومازلنا نسير عليه. وان المشكلة الأساسية التي تعانيها المحافظة هي عدم معرفتنا بالحصة التي تخصص لنا من الميزانية في كل وزارة ولا نعلم ان كانت هنالك عدالة في توزيع وتخصيص المبالغ بحسب حاجيات المحافظات،لأن كل وزارة مع مديرياتها العامة تجتمع وتقرر كيفية صرف موازنتها السنوية وفق الخطط المدروسة،وهذا يعتمد على مدى كفاءة المدير العام في ان يأتي بحصة المحافظة، لأننا لا نعلم بالضبط المبالغ المخصصة لكل محافظة ،إضافة الى ان هنالك مساعدات تأتي من الخارج ولا نمتلك معلومات دقيقة عن كيفية صرفها لأنها تأتي عن طريق منظمات المجتمع المدني العالمية.

مخطط لمطار المحافظة

مشروع مطار دهوك

■ ماهو دوركم وانتم تلاحظون عجزا او نقصا في حصة دهوك من المشاريع او تخصيص المبالغ؟

- في الكثير من المرات التي نحس بان هنالك غبنا قد حل بالمحافظة فاننا نحاول الاتصال بالجهات المعنية في الوزارات او البرلمان او رئيس الحكومة لعلاجه ورفعه، فمثلا أصررنا على تنفيذ مشروع مطار دهوك الدولي أسوة ببقية محافظات الإقليم التي تتواجد فيها المطارات وفعلا قد تمت الموافقة على المشروع وسيتم تخصيص ميزانية له. واشار الى ان الميزانية التي تم تحديدها ليست بمستوى المشروع واذا لم يتم تداركها فإنها ستكون بمثابة محاولة لإعاقة المشروع وليس تنفيذه ،فقد تم تخصيص ١٠٪ فقط من ميزانية المشروع هذا العام واذا استمر الوضع هكذا فانه لن يتم الانتهاء منه إلا في غضون عشر سنوات وهذا ما لا نريده ولا نرضى به وهي بنظري إعاقة مقصودة أمام تنفيذ المشروع، وقد أ وصلنا هذا الأمر الى رئيس مجلس الوزراء في حكومة الإقليم مباشرة.

تنشيط العمل التجاري

■ المدى: هل لديكم مشاريع لتطوير القطاع التجاري والحركة الاقتصادية في المحافظة؟

فاضل عمر: كما تعلمون ان محافظة دهوك تعد من المحافظات الحدودية وهي تربط مابين العراق وسوريا وتركيا في منطقة زاخو،وقد عملنا على تطوير وتحسين الحركة التجارية في المنطقة و لدينا مشروع لإنشاء منطقة تجارة حرة، ستكون بمثابة ميناء بري يستقطب التجار والبضائع من كافة أرجاء العالم وهذا المشروع ايضا قد بدأنا بالخطوات العملية فيه، كما ان هنالك مشروعا آخر لأنشاء سكة قطار يربط الإقليم بتركيا وبقية المحافظات في الإقليم ، وقمنا بتحسين الطرق الخارجية التي تربط مابين مركز المحافظة وبقية الاقضية والنواحي خلال هذه السنوات وفق المعايير الحديثة.

امكا في ما يخص السياحة فقد قال: ان محافظة دهوك تمتلك مواقع ومصايف سياحية ولكنها مع الأسف لا تمتلك الأرضية المناسبة لتطويرها من هذه الناحية لأن الثقافة السياحية التي ينبغي ان يمتلكها الأهالي في هذه المحافظة مازالت قليلة وهي غير مؤهلة لتنفيذ مشاريع سياحية عملاقة في المحافظة لأن هذا الجانب يعد مهما في تنشيط السياحة، فالسائح يتعامل مباشرة مع المواطنين،إضافة الى ان الواقع الأمني التردي في العراق والعمليات الإرهابية المستمرة تلقي بظلالها على الحركة السياحية في عموم العراق والإقليم أيضا وتحد من حرية الحركة والتنقل بين المدن العراقية،فنقاط التفتيش التي تصادف السياح العراقيين القادمين من بغدد والمناطق الوسطى والجنوبية كلها عراقيل لها تأثيراه على السياحة.

استثمار سطحي

■ ما تقييمكم لحركة الاستثمار في المحافظة؟

-برأيي ان الاستثمار المتواجد في محافظة دهوك ما زال سطحياً وليس جادا ! لأن غالبية المشاريع التي تم الأستثمار فيها هي مشاريع سكنية او مشاريع لبناء مباني او مخازن تباع فيها البضائع أما المشاريع طويلة الأمد فإنها لا تتواجد او نادرة في المحافظة كذلك المشاريع و المعامل التي يشتغل فيها أكثر من ١٠٠ عامل او المشاريع التي تقوم بتصدير المنتج المحلي الى بقية المحافظات، مثل هذه المشاريع لا نرى وجودا قويا لها.

■ ما هي ابرز المشاكل التي تعانيها مجالس المحافظات في العراق؟

-بحسب معلوماتي فان هنالك نوعين من الصعوبات التي تواجه عمل هذه المجالس ،أولها عدم مقدرة الأشخاص المتواجدين في الحكومة الاتحادية في التعامل مع النظام اللامركزي الجديد، إذ مازالوا يتعاملون معه وفق العقلية ذاتها التي كانت تتواجد في عام ٢٠٠٣،الصعوبة الأخرى هي العراقيل التي تختلقها الوزارات لقيام هذه المجالس بتنفيذ عملها بشكل عملي، إذ من الممكن ان يتفق مجلس محافظة على مشروع استراتيجي تستفيد منه المحافظة وسينتقل هذا المشروع الى الوزارة المعنية في بغداد فتقوم الوزارة بعرقلته، هذه بنظري هي ابرز المشاكل التي تصادف عملهم ، وبحسب ما علمنا فان هنالك مجموعة كبيرة من المشاريع المتوقفة لمجالس المحافظات في بغداد وغيرها من المحافظات.